[185] بيت ا الحرام، وأزحف (1) الوقيذ (2)، وقدح (3) الهبيذ (4)، فيالها من زمر أنا صاحبها، إيه إيه أنى وكيف ! ولو شئت لقلت أين أنزل، وأين اقيم. فقلنا: يا بن رسول ا، ما تقول ؟ قال: مقامي بين أرض وسماء، ونزولي حيث حلت الشيعة الاصلاب، والاكباد الصلاب، لا يتضعضعون للضيم، ولا يأنفون من الآخرة معضلا يحتافهم (5) أهل ميراث علي وورثة بيته (6).

104 / 9 - وروى هارون بن خارجة، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال الحسين (عليه السلام) لغلمانه: لا تخرجوا يوم كذا وكذا، اليوم قد سماه، واخرجوا يوم الخميس، فإنكم إن خالفتموني قطع عليكم الطريق، فقتلتم، وذهب ما معكم. وكان قد أرسلهم إلى ضيعة له، فخالفوه وأخذوا طريق الحرة فاستقبلهم خصوص فقتلوهم كلهم، فدخل على الحسين (عليه السلام) والي المدينة (7) من ساعته، فقال له: قد بلغني قتل غلمانك ومواليك، فآجرك ا فيهم. فقال: أما إني أدلك على من قتلهم، فاشدد يدك بهم. قال: وتعرفهم ؟ ! قال: نعم، كما أعرفك، وهذا منهم. لرجل جاء معه (8)، فقال الرجل: يا بن

_____

(1) أزحف: أعيا، وانتهى إلى غاية ما طلب " أقرب الموارد - زحف - 1: 458. وفي " ط ": أرجف، أي خفق واضطرب اضطرابا شديدا " لسان العرب - رجف - 9: 112 ". (2) الوقيذ: البطئ الثقيل، أو الذي غلبه النعاس، أو الذي يغشى عليه لا يدرى أميت أم لا " لسان العرب - وقذ - 3: 519 ". (3) في " ع، م ": الرقاد واقدح. (4) الهبيذ: المسرع " لسان العرب - هبذ - 3: 517 ". (5) يحتافهم: من الحتف وهو الهلاك " المعجم الوسيط - حتف - 1: 154 ". (6) إثبات الهداة 5: 207 / 73، مدينة المعاجز: 238 / 19. (7) " ع، م ": ثم دخل إلى الوالي بالمدينة. (8) (لرجل جاء معه) ليس في " ع، م ".

_____